

الفائق في غريب الحديث

ومنه قيل للذكي الشَّهْمُ الخفيف : لَوْ ذَعَّ وَلَوْ ذَعِيَ قَالَ : ... وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ مَا يُحْلِلُ حَرَامَهَا ... من الناس إلاَّ اللَوَّ ذَعِيَ الحُلَّاحِلُ

قيل : أَرَادَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَعَرَبِيَّةٌ : يَزِيدُ عَرَبِيَّةً ؛ وَهِيَ بَاحَةٌ الْعَرَبِ وَبِهَا سَمَّيَتِ الْعَرَبُ وَإِنَّمَا سَكَّ النَّاسُ الرِّاءَ لِلضَّرُورَةِ .

اللام مع الزاي .

اللزاز في سك . لزبة في صف .

اللام مع السين .

لسع النبيُّ A أُسِرَ أَبُو عَزَّةَ الْجُمَحِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ ؛ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمُنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَذَكَرَ فَقُرِّأَ وَعِيدًا لَا ؛ فَمُنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ عَهْدًا أَلَّا يُحَضَّضَ مِنْ عَلَيْهِ وَلَا يَهْجُوهُ ففعل . ثم رجع إلى مكة فاستهواه صفوان بن أمية وضامن له القيام بعِيَالِهِ فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأُسِرَ . فَسَأَلَ أَنْ يَمُنَّ بِهِ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ A : لَا يُلَاسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ لَا تَمْسَحُ عَارِضِيكَ بِمَكَّةَ وَتَقُولُ : سَخِرْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ . الْحِيَّةُ وَالْعَقْرَبُ تَلْسَعَانُ بِالْحُمَةِ . وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : إِنَّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ كَلَسَعِ الْحُمَةِ وَليست له أسنان . ومنه : لسع فلان فلانا بلسانه : أي قَرَصَهُ . وَفُلَانٌ لُسَعَةٌ ؛ أَي قَرَصَتْهُ لِنَاسِ بِلِسَانِهِ .

اللام مع الصاد .

لصف ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما وفد عبد المطلب إلى سيِّف بن ذي يزن استأذن ومعه جِلَّةٌ قريش فأذن لهم ؛ فإذا هو متضمخ بالعبير يلاصق وبيض المسك من مفرقة . يُقَالُ : لَصَفَ لَوْنَهُ يَلَاصِفُ لَصْفًا وَلَصِيفًا إِذَا بَرَقَ وَوَبَصَ وَبِصًا وَبَصَّ بِصِيصًا مَثْلُهُ